وجات في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعلي والزبير وابن
مسعود رضي الله عنهم وبعضهم يبدل لها حا حكاه النضر بن اسماعيل
وبها قرا ابن مسعود وبعضهم بكسر النون اتباعا لكسرة العين ه
تنزيلا لها منزلة الفعل في نحو شهد بكسرتين كما نزلت بلي منزلته
في الامالة والفارسي لم يطلع على هذه القراة فاجازها قياسا
وهي اما لتصديق مخبر كان يقال قام زيد او ما قام زيد فيقال
فيهما نعم في الاول تصديقا للثبوت وفي الثاني تصديق للنفي
واما لاعلام مستخبر اي مستفهم يقال هل جاك زيد فيقول
نعم **قال** تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ان
لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم واما الوعد طالب واذلك
بعد افعل او لا تفعل وما في معناهما نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل
يقال احسن الى فلان فتقول نعم وبعد الاستفهام في نحو
هل تعطيني ويحتمل ان تفسر في هذا بالاعلام وقد جعلها صاحب
المقرب بعد الاستفهام للوعد لكنه غير مطرد **وقيل** تاتي
للتوكيد اذا وقعت صدرا نحو نعم هذه اطلالهم **قال** المص والحق
انها في ذلك حرف اعلام وانها جواب لسوال مقدر **قال** ابن
عقيل او تصديق لما بعدها وقد مت ولم يذكر سيبويه معنى
الاعلام البتة بل قال واما نعم فانها عدة وتصديق وكانه راى
انه اذا قيل هل قام زيد وقيل نعم فهي لتصديق ما بعد
الاستفهام والاولى ما ذكره المص كغيره من انها للاعلام اذ
لا يصح ان تقول لقائل ذلك صدقت لانه انشا لا خبر انتهى
ثم قال بعد ذلك اذا قيل قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه
لا ويمتنع دخول بلي لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فتصديقه
نعم وتكذيبه بلي ويمتنع دخول لا لانها لنفي الايجاب لا النفي
النفي واذا قيل اقام زيد مثلا فهو مثل قام زيد فتقول
ان اثبت القيام نعم وان نفيته لا ويمتنع دخول بلي واذا
قيل الم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت
القيام بلي ويمتنع دخول لا وان نفيته قلت نعم **قال** تعالى
الم ياتكم نذير قالوا بلي الست بربكم قالوا بلي اولم تومن قال بلي

فالحاصل

فالحاصل ان بلي لا تاتي الا بعد النفي وان لا لا تاتي الا بعد الايجاب
كما صرح به المص فيهما وان نعم تاتي بعدهما انتهى والاخ اصله
اخو بالتحريك لانه جمع على اخا مثل ابا والذاهب منه واو لانك
تقول في التثنية اخوان وبعض العرب يقولون اخان على
النقص وقد يتسع فيه ويراد به الاثنان **كقوله** تعالى فان كان
له اخوة وهذا كقوله انا فعلنا ونحن فعلنا وانتما اثنان واكثر
ما يستعمل في الاصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو
والنون وانشد

وكان بنوا فزارة شر قوم ... وكنت لهم كشر بني الاخينا

ولا يقال اخو ولا ابو الا مضافا وتقول هذا ابوك واخوك
ورايت اباك واخاك ومررت بابيك واخيك فلا يكون مفردا
الا مضافا فالبقية الاسما الستة واعرابها في الواو والياء والالف
لان الواو منها وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الـ
الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب
والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات
وكان يونس يقول اختي وليس بقياس واخاه مواخاة واخا
والعامة تقول واخاه والاخية بالمد والتشديد واحد الاواخي
قال ابن السكيت وهو ان تدفن قطعة من الحبل في الارض
وفيه عصية او حجر وتظهر منه عروة تشد اليه الدابة والله
تعالى اعلم **ونعم الخليفة** هو **ونعم المجي** مجيئه وفيه تقديم
وتاخير والاصل **جا** فنعم المجي مجيئه فلما سمع جبريل عليه
السلام نفسه لهم بعد استفهامهم عن البعث اليه واستلزامه
الاذن في ازالة المانع **فتح** الباب **لهما** اي فتحه الملائكة ولم
يتوقفوا للمراجعة في امره وان يوحي اليهم بالفتح له كانه قد عهد
عندهم نزوله وصعوده ولذلك قدم تفسيره لانه الرسول
لاحضاره صلى الله عليه وسلم واليه الاشارة بقوله سبحانه ذي
قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم اي في السما تطيعه الملائكة
ومن اطاعة الملائكة اياه انهم فتحوا ابواب السموات هذه الليلة
بقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح خزنة الجنة ابوابها

Copyr... versity